

مساع لإقناع صالح بمغادرة اليمن.. ودولة خليجية تعرض استضافته

العربية.نت: ذكر مصدر رسمي يمني أن هناك مساعي تجري لإقناع الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح بمغادرة البلاد إلى دولة خليجية، إلا أنه لم يسم هذه الدولة. ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» عن المصدر، الذي رفض ذكر اسمه، أن صالح لن يجازف بالذهاب إلى إيطاليا التي منحتها تأشيرة دخول، لسهولة ملاحقته قضائياً هناك، وخوفه من الاغتيال في بلد تنشط فيه عصابات المافيا، على حد قوله.

وأشارت الصحيفة إلى أن صالح بحاجة ملحة إلى مغادرة البلاد لإجراء عملية جراحية ضرورية. وأشار المصدر إلى العروض الكثيرة التي تلقاها الرئيس السابق لإقناعه بمغادرة البلاد، مضافاً أن «دولة خليجية تقدمت بعرض له قد يكون الأقرب إلى رغبة الرئيس السابق». وأضاف أن هناك شروطاً معينة سيحتكم على صالح الالتزام بها في حال غادر البلاد للبقاء في الدولة الخليجية التي لم يسمها. وأشار إلى أن عدداً من سفراء الدول الراحية للمبادرة الخليجية يعملون على إقناع صالح بالخروج من البلاد، لتمكين العملية السياسية من السير قدماً. وأشار المصدر إلى وجود ضغوط بواجهها الرئيس السابق للخروج المؤقت خارج البلاد، خصوصاً بعد تفجيره أزمة بإعلان ترؤسه أعضاء حزبه المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني، وهو الأمر الذي يهدد انعقاد الحوار، نظراً لرفض كثير من الأطراف المشاركة في الحوار مع حضور صالح شخصياً جلسات الحوار الوطني.

خلافات بين الحكومة المركزية الليبية وحكومة الزنتان تهدد بإطلاق سراح سيف الإسلام

قالت مصادر ليبية مطلعة لمراسل دنيا الوطن إن الخلافات بين الحكومة الليبية المركزية وحكومة الزنتان تتسع بسبب قضية سيف الإسلام القذافي. وذكر المصدر أن حكومة الزنتان رفضت رفضاً قاطعاً تسليم سيف الإسلام القذافي إلى الحكومة المركزية إلا بعد تحقيق شروط حكومة الزنتان، وكشف المصدر عن شروط الزنتان لتسليم القذافي الابن والتي كان أهمها «إطلاق سراح بعض قادة ثوار الزنتان الموقوفين في السجون الليبية وخاصة في سجون العاصمة طرابلس، وتسييد بعض مرتبات ثوار الزنتان بمبلغ لا يتجاوز 2 مليون دينار ليبي».

وقال المصدر إن تأخر الحكومة المركزية في تلبية شروط حكومة الزنتان أدى إلى تهديد الأخيرة بإطلاق سراح سيف الإسلام القذافي أكثر من مرة.

علي الأوجلي المرشح لتولي وزارة الخارجية الليبية يرفض المنصب

طرابلس - رويترز: رفض الرجل المرشح لأن يكون وزيراً للخارجية في ليبيا تولي المنصب على الرغم من أن هيئة للزمامة طلب منها دراسة روابطه بالزعيم المخلوع معمر القذافي قالت: أن معاييرها تنطبق عليه بما يجعله مؤهلاً للمنصب. وكان علي الأوجلي - وهو سفير سابق لليبيا لدى الولايات المتحدة - بين 8 من 27 وزيراً وشخصاً رئيس الوزراء علي زيدان احببت ملفاتهم إلى الهيئة العليا لتطبيق معايير النزاهة والوطنية التي تدرس خلفات المسؤولين العموميين، وذلك بعد احتجاجات خارج المؤتمر الوطني العام (البرلمان) على تشكيلة مجلس وزرائه. ووفقاً لبيان نشر في صفحة الهيئة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» فإن الدعوة وجهت إلى الوزراء الـ 8 لتقديم ملفاتهم وأن الشروط انطبقت على الأوجلي.

لكن في خطاب استقالة أرسله إلى رئيس البرلمان قال الأوجلي: أنه لا يريد تولي منصب وزير الخارجية حتى رغم أن هيئة النزاهة أقرت بأهليته. وأضاف قائلاً في الرسالة المؤرخة في 30 ديسمبر: انه يرفض تولي منصب وزير الخارجية في الوقت الحالي «لأسباب موضوعية وشخصية».

مسؤول تونسي: أوروبا أغلقت كل أبوابها وبنيت شبه حائط برلين في البحر

تونس - د.ب.أ: اعتبر الكاتب العام عضو الحكومة التونسية المكلف بالهجرة (وزير الهجرة) حسين الجزيري أن من أهم أسباب الهجرة غير الشرعية في تونس هو أن أوروبا أغلقت كل أبوابها وبنيت شبه حائط برلين في البحر بينها وبين دول المغرب العربي ومن رافها أفريقيا.

وقال الجزيري، لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية في عددها الصادر أمس، «لا تعتبر الهجرة في تونس ظاهرة جديدة فهي متواصلة منذ أكثر من 20 سنة مضت وهناك أكثر من 600 ألف تونسي في فرنسا أي إن 5٪ من المهاجرين التونسيين في فرنسا وهناك روابط وعلاقات اجتماعية قوية لهم الآن هناك ويعود هذا لقدرة التونسي على الاندماج في الدول الأوروبية».

وأضاف «كما أن هناك الابد العمالة الأولى وهم العمال الذين هاجروا منذ بداية الستينيات وتعود هجرتهم لجزور الاستثمار كما أن كثيرا من الفرنسيين يعيشون في تونس والتبادل الاقتصادي 80٪ وبالمنطقة المغاربية ضعيف وهذا ما يدفع الناس إلى الهجرة، إضافة إلى أن الهجرة في حد ذاتها اقتصادية مائة في المائة».

وتابع «يبلغ عدد التونسيين في الخارج مليوناً و200 ألف أي ما يعادل 7,10٪ من عدد السكان الإجمالي للتونسيين منهم مليون بأوروبا و200 ألف موزعون على المغرب العربي وأمريكا الشمالية». وقال المصدر بالحكومة التونسية، قال الجزيري إن هناك نوعاً من الاختلاف بين منفيين في الحكومة أحدهما يرى أن الأمور تصلح خطوة خطوة وهناك منهج آخر يسمى بالمنهج الثوري ويرغب في أن يمضي في الحاسية في مجال مقاومة الفساد.

وحول اختلاف الأيديولوجيات السياسية في تونس، أكد عضو الحكومة المكلف بالهجرة أن «تيار اليسار التونسي لا يزال عاجزاً عن تقديم نقد ذاتي لتأصيل وجوده للاتراف بالمعنى الإسلامي في المشهد». وأضاف «مقدر ما تصالح التيار الإسلامي مع العروبة والحدادة بقدر ما تخاضع التيار الحدائي مع البعد الإسلامي». وذكر أن «من لا يعترف بالعمق الإسلامي فلا مستقبل له في المشهد السياسي في تونس ولا حداثة من دون أصالة».

القضية ويجب أن تطور لبنان موقفه بالضغط وألا تكثفي بالنأي بالنفس».

وخيمت المخاوف من تفاقم أعداد النازحين في لبنان بعد إقفال تركيا والإردن حدودهما بوجه المزيد، وفق وزير الداخلية مروان شربل. وقال الرئيس ميقاتي بعد اجتماع اللجنة الوزارية المعنية بموضوع النازحين من سورية يوم الأربعاء، أن الإمكانيات اللبنانية استنفدت وبيدات قدرات الاستمرار في العمل تتضاءل مع التزايد الكبير بعدد الأسر النازحة، وأعلن أن خطة التدخل والإغاثة تهدف إلى وضع آلية تنسيق شاملة بالتكامل مع منظمات الامم المتحدة.

وزير الشؤون الاجتماعية وأئل ابوفاغور الذي يدير عملية إغاثة النازحين بحمئة واندفاع، نفى ما نسبته اليه بعض وسائل الإعلام من أن الرسائل الاحتجاجية المقدمة من السفارة السورية ضد وزارته هي مقدمة لاستهدافه.

وقال ابوفاغور الذي يوصف «بالنرازح الوحيد» في مجلس الوزراء: أنا لست ممن يثيرون هواجس كثيرة، او يحاولون صنع الاساطير حول نفوسهم، وقال انه سيرد على السفير السوري بالطرق الدبلوماسية.

وكان أبو فاعور كشف عن تلقي وزارة الخارجية رسالة ثانية من السفير السوري علي عبدالكريم على تتضمن انتقاد اداء وزارة الشؤون، في التعامل مع النازحين السوريين، بحيث تشمل التقديمات فئات معارضة للنظام.

وتوجه ابوفاغور بموقف الرئيس سليمان من تصريحات السفير السوري ورسائله، معبراً بذلك عن استيائه من صممت مجلس الوزراء حيال هذا الامر، لكن الرئيس ميقاتي أكد رفضه زج ملف النازحين بالتجاذبات السياسية معتبراً ان استهداف اي وزارة أو جهة لبنانية رسمية تحامل غير مبرر ومن شأنه ان يترك انعكاساً سلبية.

● **بيروت - عمر حنجر**

التي كانت تسكن في سورية، هم مسؤولي لبنانية ولا احد يملك أرقاماً دقيقة عن الموضوع، ويجب التعاطي مع ملف النازحين بمسؤولية انسانية بحثة من دون تسييس الموضوع، ويجب الاهتمام بالعائلات مهما كان توجهها الانساني ان كانت موالية أو معارضة أو رمادية».

وأوضح السيد نصرالله في هذا الإطار، أنه «كليتنايين نحن لا نستطيع لأي اعتبار اغلاق الحدود مع سورية، مع تفهمننا للمخاطر السياسية والأمنية والاقتصادية لهذا النزوح الكثيف، ولا يمكن لأي سبب من الأسباب اغلاق الحدود بل يجب العمل على تداعيات هذه الأزمة الإنسانية، واستيعاب ملف النازحين يحتاج إلى موقف رسمي واضح وإلى تعاون شعبي، ويجب احتضان هذه العائلات في بيوتنا في أماكننا العامة، ومن موقع انساني وأخلاقي رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها عائلاتنا».

ورأى أن «الحل الحقيقي لملف النازحين هو معالجة السبب وهو وقف القتال في سورية والحرب الدائرة، كي يعود الأهل إلى بيوتهم وأرضهم، وهذا ما هو مطلوب اليوم»، مشيراً إلى أن «من يتحمل مسؤولية النزوح هو الحكومة الليبية المركزية الحالية، ولو كان الفريق الآخر في سدة الحكومة لكان ورط البلد ليس في قتال داخلي بل بقتال مع سورية أيضاً».

وشدد السيد نصرالله على «وجود عدم التأثير بالاستفزازات، وزيادة تمسكنا بالعيش الواحد»، معتبراً أنه «في مرحلة الأزمة يجب ألا يتعدع الناس بعضهم عن بعض، المثقفون، العلماء، استمرت المعطيات العسكرية كما هي فالمعركة طويلة ودامية، وهناك أفق للحل السياسي في سورية، ومن يتحمل مسؤولية النازحين هم من يمنعون التسوية السياسية في سورية».

ودعا الدولة اللبنانية إلى «تطوير موقفها السياسي، لأن الدولة اللبنانية معنية أن تقول للأيرانيين والأوروبيين والجامعة العربية أن «لبنان لا يستطيع تحمل اعباء هذه



(محمود الطويل)

وهذا نهج خاطي». و زاد «هنالك اختلاف في الرؤى والمنهجية ولكن يجب ألا نتقاتل، ولكن هناك ناس عملوا على التحريض والشائعات لجر جهات أخرى إلى الشارع، وأسجل ان الفضل في منع انتقال القتال إلى الساحة اللبنانية يعود إلى موقف فريقنا السياسي وموقف الحكومة اللبنانية الحالية، ولو كان الفريق الآخر في سدة الحكومة لكان ورط البلد ليس في قتال داخلي بل بقتال مع سورية أيضاً». وشدد السيد نصرالله على «وجود عدم التأثير بالاستفزازات، وزيادة تمسكنا بالعيش الواحد»، معتبراً أنه «في مرحلة الأزمة يجب ألا يتعدع الناس بعضهم عن بعض، المثقفون، العلماء، استمرت المعطيات العسكرية كما هي فالمعركة طويلة ودامية، وهناك أفق للحل السياسي في سورية، ومن يتحمل مسؤولية النازحين هم من يمنعون التسوية السياسية في سورية».

مصادر «14 آذار»: لا يمكن لسلاح إيران أن ينكسر في سورية وينتصر في لبنان

وزير سابق: طهران تخشى انتقال الفوضى إلى العراق

سورية والمنطقة. وفي رأي الوزير السابق السبادي المنحى، كما بلغه لـ «الأنباء» أن التأثير الإيراني على الرئيس الأسد قد يكون أكبر بكثير مما يمكن لموسكو أن تمارسه على النظام السوري.

من هنا يركز الأسد سقوط النظام في الشام يفسح في المجال أيضاً لمقاربة العلاقات اللبنانية- اللبنانية على قاعدة تنفيذ الطائف نصاً وروحاً، بعد أن غلّق تنفيذه خلال مرحلة الوصاية أولاً، وبعد حرب يوليو 2006 ثانياً. في هذا الوقت، يرد وزير لبناني سابق ومتابع فشل الحوار الروسي الغربي في حل جينيف، بالتوصل إلى حل لازمة الدماء المهذورة في سورية، إلى عوامل ذاتية عدة، يضاف إليها عامل استبعاد إيران عن المباحثات فيما هي تسعى لفرص نفسها شريكاً أساسياً في أي تفاهم حول

لبنان يجب أن نشدد على تمسكنا بوحدة لبنان وطناً وارضاً وشعباً ومؤسسات، وإذا أطلت من هنا أو هناك مشاريع ديولات أو إمارات يجب أن نرفضها جميعاً لأن لبنان أصغر من أن يقسم». ودعا اللبنانيين إلى «المحافظة على وحدة الوطن والمؤسسات، وثانياً يجب أن نعترف بأن لبنان هو أكثر بلد يتأثر بما يجري في سورية، وذلك بسبب التنوع الطائفي والسياسي والتعارض المصالح وهاشم الحريات، ويتأثر بما يجري في سورية بسبب الحدود الطويلة وأنه الجدار الوحيد، وأكثر من يتأثر بهذا الموضوع البقاع والشمال وبسبب التواصل الأهلي والشعبي».

واستطرد «قد لا تشعر بغيّة المناطق بالتأثيرات التي يشعر بها أهل البقاع والشمال، وسورية في الحرب حقيقية، ومنذ اليوم إلى أجل كان في لبنان نهجان، ودعوا سياسة النأي بالنفس جانباً لأننا نتكلم بالحديث الجدي، وهناك موقفاً: الأول دعا إلى الحوار لعدم نقل القتال والقتال إلى لبنان، واما النهج الثاني فيريد نقل الأحداث والقتال في لبنان وإلى أكثر من ساحة،

النازحون من سورية، بند واحد على جدول أعمال مجلس الوزراء اللبناني الذي انعقد في قصر الجمهوري في بيروت، في ظل تجاذب أميركي-سوري حول استقبال انتقاسم في مجلس الوزراء اللبناني بين فريق الرئيس ميشال سليمان ووزراء كتلة النائب وليد جنبلاط الذين يدعمون احتضان النازحين من جسيم نظام بلدهم، وفريق وزراء الثامن من آذار، يتقدمهم وزراء التيار الوطني الحر الذين عادوا إلى نغمة إقفال الحدود، ولو وبسمت دعوتهم هذه بالعنصرية، كما قال كبيرهم وزير الاتصالات جبران باسيل.

رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي لطالما نأى عن هذا الموضوع الحارق سياسياً، عاد أمس ليقف منتقداً مواقف وتصريحات السفير السوري في بيروت علي عبدالكريم على دون أن يسميه. وكان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أمس دخول على خط الأزمات اللبنانية والإقليمية، عبر اطلالة جديدة من تعليقه بمناسبة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام)، حيث توجهت «مواكب الإحزان» من مختلف المناطق اللبنانية سيراً على الأقدام إلى مقام السيدة عولة في بعلبك للسنة الثالثة على التوالي، ومنها التي مرجة رأس العين حيث التجمع الشعبي.

وأوضح نصرالله أننا «نعيش واقعا تقسيميا للمنطقة، ونحن نؤكد موقفنا المبدئي والعقائدي، ونرفض أي موقف من مواقف التقسيم في أي بلد عربي أو إسلامي، ونصر على الحفاظ على وحدة أي بلد مهما كانت المطالب محة، فواقع التقسيم يهدد أكثر من بلد عربي من العراق ومصر وليبيا وسورية وحتى السعودية».

ولفت إلى أنه «في كل بلد يستطيع أهل البلد أن يخفاهمو على مستقبل البلد من دون الاندفاع إلى التقسيم، وفي

مقاربة موضوع العلاقات اللبنانية - السورية بطوروف أفضل. لافتاً إلى ان القيمين على الثورة السورية أكدوا مراراً احترام سيادة لبنان واستقلاله، وان ذلك سيكون في صلب الاهتمامات التي ستطرح في ظل سورية الجديدة، وان رسالة المجلس الوطني إلى 14 آذار تصب في هذا الإطار.

ورأى هذا القيادي ان تورط حزب الله بطلب إيراني مباشر، في دعم النظام السوري يقفل الباب أمام أي احتمال لتعاون (سورية الجديدة) مع الحزب على قاعدة العلاقات التي كانت قائمة خلال مرحلة الأسد الأب لمقاربة موضوع السلاح في الداخل اللبناني بشكل أفضل. وأضاف هذا القيادي، هناك من يدعى العكس ويؤكد ان سقوط الحليف السوري سيزيد إيران تمسكاً بسلاح

القائمة لبنانيا وخارجياً؟ حزب الله قسار على أن يعطل الانتخابات بلحظة سواء بالشلل الجبهة بين باب القبانة اللبناني للحوار دون ذلك. حزب الله يحسب كل الحسابات لمرحلة ما بعد الأسد لكن معالمها لم تتضح بعد وهو يقف امام 3 خيارات: ● الإمساك بلبنان أمناً. ● الذهاب مباشرة من موقع غير ضعيف إلى التسوية الداخلية. ● الوقوف بين الخيارين السابقين أي التهويل، والتهديد من دون الأقدام على أي شيء ملموس مع أن ذلك سيريد من واقع الأزمة الداخلية والتعطل والتشلل والتباعد بين سائر اللبنانيين إضافة إلى تفاقم الأزمة اقتصادياً واجتماعياً. وأضاف أن أقدم حزب الله على عمل عسكري مثلاً فكيف سيستثمر هذه العملية سياسياً في ظل الظروف

سورية والمنطقة. وفي رأي الوزير السابق السبادي المنحى، كما بلغه لـ «الأنباء» أن التأثير الإيراني على الرئيس الأسد قد يكون أكبر بكثير مما يمكن لموسكو أن تمارسه على النظام السوري. من هنا يركز الأسد سقوط النظام في الشام يفسح في المجال أيضاً لمقاربة العلاقات اللبنانية- اللبنانية على قاعدة تنفيذ الطائف نصاً وروحاً، بعد أن غلّق تنفيذه خلال مرحلة الوصاية أولاً، وبعد حرب يوليو 2006 ثانياً. في هذا الوقت، يرد وزير لبناني سابق ومتابع فشل الحوار الروسي الغربي في حل جينيف، بالتوصل إلى حل لازمة الدماء المهذورة في سورية، إلى عوامل ذاتية عدة، يضاف إليها عامل استبعاد إيران عن المباحثات فيما هي تسعى لفرص نفسها شريكاً أساسياً في أي تفاهم حول

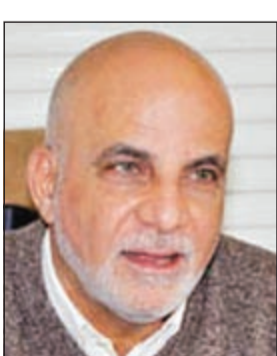
دعا 14 آذار إلى الدخول في الحوار «كعديّة» اللبنانيين

خريسان لـ «الأنباء»: نرفض استقالة الحكومة وإدخال البلد في المجهول

8 آذار، أو مع أي فريق آخر، فمع من يتحاورون؟ لذلك فإن رفض الحوار من شأنه أن يخلق تداعيات ومفاعيل سلبية على الوضع اللبناني وأهله، وتابع خريسان، إذا استقلت الحكومة، فبعض أن يكون هناك اتفاق على البدائل، لكن في ظل رفض الحوار، أين هو المخرج أو الحل لهذه المشكلة؟ لذلك فإننا نرفض استقالة الحكومة هكذا دون اتفاق وأخذ البلد إلى المجهول. وفي المنطق قانون الانتخابات الانتخابية، قال: إذا كان هناك جدية ونوايا مخلصنة وصادقة، وإذا كان هناك توجه لإخراج لبنان من هذه المحنة، وإذا كان هناك تصميم من قبل القيادات،

الاستغراب والاستهجان من موقف فريق 14 آذار الراض للحوار، وهنا نسأله متى يكون الحوار مقبولاً؟ إن هذا الموقف سلبي جداً، وبالتالي يعكس تأثيرات سلبية على الواقع اللبناني، خصوصاً إننا في مطلع عام جديد، فنأمل من هذا الفريق القبول بالحوار ويكون «عديّة» للبنانيين مع السنة الجديدة، مؤكداً أن رفض الحوار يزيد من الانقسام السياسي والتباعد بين اللبنانيين، ولا يؤمن مصلحة لبنان وشعبه في هذه الظروف الصعبة التي نعيشها جميعاً.

المعنى والتوجه. وقال خريسان في تصريح لـ «الأنباء»: في ظل التطورات والأوضاع التي نعيشها في المنطقة، وفي ضوء تفاقم الانقسام السياسي ومنعا لتدهور الأوضاع، نحن نأبى الحاجة في هذه الظروف الدقيقة والمعقدة للحوار الذي يخفف من حدة الانقسام ويفتح الأبواب بين اللبنانيين بمختلف مذاهبهم وطوائفهم وانتعاشهم السياسية، فلبنان بحاجة إلى جميع أبنائه، ولا يمكن لأحد أن يلغي الطرف الآخر، فلننا شركاء في هذا الوطن العزيز. واعتقد أن الجميع يحرض على لبنان، لذلك فإننا نستغرب كل



علي خريسان

دعا عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب علي خريسان فريق 14 آذار إلى «الاندراط والدخول في الحوار لإنقاذ البلاد من المحنة التي تتخطت منها، والبحث على طولة الحوار بكل ما يريدهه بشأن استقالة الحكومة والقضايا الخافية الأخرى»، مشدداً على «أن رفض الحوار أمر خطير ومن شأنه أن يعقد الأوضاع السياسية ويزيد من الانقسام والتصادم السياسي بين اللبنانيين»، أملاً من «القيادات العاقلة في 14 آذار أن تعي خطورة الموقف والمرحلة»، متوهياً «بموقف الرئيس أمين الجميل بشأن الحوار»، متمنياً أن تأخذ قسوى 14 آذار نفس